***لجنة الأمم المتحدة تضع خطة لتسهيل الوصول إلى الإمدادات المنقذة للأرواح***

**الأمم المتحدة، نيويورك، 26 سبتمبر/أيلول 2012 –** قام اليوم أعضاء لجنة الأمم المتحدة المعنية بالسلع المنقذة لأرواح النساء والأطفال بتقديم خطة جديدة ومجموعة من التوصيات لتحسين الإمداد والوصول إلى الإمدادات الصحية المنقذة للأرواح إلى الأمين العام للأمم.

وتمثل اللجنة جزءاً من مبادرة ’كل امرأة وكل طفل‘ التي تشكلت لدعم الاستراتيجية العالمية لصحة المرأة والطفل التي وضعها الأمين العام الأمم المتحدة، بهدف إنهاء معاناة النساء والأطفال في جميع أنحاء العالم بسبب عد توافر فرص الحصول على السلع المنقذة للأرواح. وقد دعا الأمين العام المجتمع الدولي إلى العمل معاً لإنقاذ حياة 16 مليون شخص بحلول عام 2015 من خلال تحسين الوصول الأدوية والمعدات الطبية والمستلزمات الصحية الأساسية واستخدامها بشكل فعال لمعالجة أسباب الوفاة أثناء الحمل والولادة وفي مرحلة الطفولة.

 وقد أعرب رئيس نيجيريا، جودلاك جوناثان؛ ورئيس وزراء النرويج، ينس ستولتنبرغ، اللذان يتشاركان في رئاسة اللجنة، عن التزامهما المستمر بتحسين الوصول إلى هذه الإمدادات. وقام المفوضون الأخرون، فضلاً عن المدير التنفيذي لليونيسف، أنتوني ليك؛ والمدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، باباتوندي اوزوتيمهن، اللذان يشغلان منصب نائبي رئيس اللجنة، بالتأكيد على الدعوة إلى العمل.

وقال الرئيس النيجيري، جودلاك جوناثان: "يسرني أن أرى عمل اللجنة مقدماً هنا اليوم وإنني ملتزم بمراقبة تنفيذ هذه التوصيات الهامة على المستوى القطري، حيث ستؤثر في حياة الملايين. وبوصفي الرئيس المشارك لهذه اللجنة الهامة، فإنني سأقوم باستضافة اجتماعاً في أبوجا في وقت لاحق من هذا العام للتحاور مع وزراء من دول أخرى بشأن كيفية ترجمة هذا العمل بسرعة إلى تحركات ملموسة من أجل النساء والأطفال".

وقال رئيس الوزراء النرويجي ينس ستولتنبرغ: "على الرغم من الانخفاض الواعد في معدلات وفيات الأمهات والأطفال بنحو 40 في المئة منذ عام 1990، فإن حقيقة أن يوم الميلاد لا يزال هو اليوم الأكثر خطورة في حياة أية امرأة أو أي طفل هو أمر غير مقبول. إن توصيات اللجنة ملموسة ومجدية، كما أنها تمثل تدخلات فعالة للغاية من حيث التكلفة."

وتشمل الخطوات الموصى بها الشراء بكميات كبيرة، والتصنيع المحلي والتسويق المبتكر للمساعدة في تحويل العرض والطلب واستخدام المنتجات الجيدة المنقذة للأرواح. وتشير التقديرات إلى أنه يمكن إنقاذ أرواح مئات الآلاف من النساء والأطفال في كل عام بتوفير إمدادات أساسية، بما في ذلك مستلزمات تنظيم الأسرة. ويمكن لأدوية الوقاية من حالات النزيف بعد الولادة وعلاجات الإسهال والالتهاب الرئوي مثل محاليل الإماهة الفموية والزنك والأموكسيسيلين - والتي تكلف أقل من 50 سنتاً للعلاج – أن تحدث فرقاً بين الحياة والموت بالنسبة للأمهات وأطفالهن.

وقال المدير التنفيذي لليونيسف، أنتوني ليك: "ببساطة، من الخطأ أن يظل ملايين الأطفال والنساء يموتون كل عام عندما تكون لدينا المنتجات والمعرفة اللازمة لإنقاذ حياتهم. وبمساعدة اللجنة، أصبحت لدينا حلول أكثر عملية. والمطلوب الآن هو الإرادة السياسية لتنفيذها. "

ونتيجة لتحسين التخطيط، وزيادة الموارد المالية، والشراء بكميات كبيرة، وعمليات الشراء المشتركة، فقد ارتفع التوافر طويل الأمد للناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من 5.6 مليون ناموسية في عام 2004 إلى 145 مليون ناموسية في عام 2010، مما ساهم حدوث انخفاض كبير في الوفيات الناجمة عن الملاريا في القارة.

وقال المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، د. باباتوندي اوزوتيمهن: "إننا ملتزمون بزيادة الدعم لتنفيذ توصيات اللجنة، وخاصة فيما يتعلق بصحة الأم وتنظيم الأسرة. إن الحصول على خدمات تنظيم الأسرة الطوعية ينقذ الأرواح. وعلينا التأكد من أن جميع النساء والفتيات يتمكن من الحصول على خدمات الصحة الإنجابية واللوازم التي يرغبن فيها ويحتجن إليها. إنها ليست مسألة حقوق إنسان فقط، ولكنها أيضاً مسألة حياة أو موت. وعلاوة على ذلك، فإن النساء والفتيات الأصحاء لديهن فرص أكبر لتحقيق إمكاناتهن وليصبحن مواطنات أكثر إنتاجية".

وقد قامت اللجنة بدراسة 13 نوعاً من الأدوية والمستلزمات الصحية، مع التركيز على 50 دولة بها معدلات مرتفعة من الوفيات بين النساء والأطفال حديثي الولادة والأطفال دون سن الخامسة من جراء أسباب يمكن الوقاية منها.

وخلال هذا الحدث، ألقى الرئيس السابق بيل كلينتون مؤسس مؤسسة ويليام جيفرسون كلينتون تصريحات لدعم عمل اللجنة.

**المفوضون**

1. السير أندرو ويتي، الرئيس التنفيذي لشركة جلاكسو سميث كلاين

2. أغنس سان ريمون، رئيس المناطق الخاصة بالأدوية البشرية، وكالة الأدوية الأوروبية

3. بوب كوليمور، الرئيس التنفيذي لسفاريكوم

4. كريستوفر الياس، رئيس التنمية العالمية، مؤسسة بيل وميليندا غيتس

5. دان بروتو، رئيس شركة يو بي إس الدولية

6. غاري كوهين، نائب الرئيس التنفيذي، شركة بيكتون وديكنسون والشركاء

7. حسن مشيندا، المدير العام للجنة العلوم والتكنولوجيا في تنزانيا

8. هيذر بريش، الرئيسة التنفيذية لشركة ميلان

9. جيمي كوبر هون، الرئيس والمدير التنفيذي، لمؤسسة صندوق الاستثمار للأطفال

10. جاسمين وايتبريد، الرئيسة التنفيذية، لمنظمة إنقاذ الطفولة الدولية

11. خوليو فرينك، رئيس الشراكة من أجل صحة الأم والوليد والطفل

12. كينيث سي. فرايزر، الرئيس والرئيس التنفيذي لشركة ميرك

13. راجيف شاه، مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

14. راي تشامبرز، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لمكافحة الملاريا

15. لى دونجيو (روبرت لي)، رئيس شركة شنغهاي فوسن المحدودة للتنمية الدوائية

16. إم كيه. بان، سكرتير دائرة التكنولوجيا الحيوية بالحكومة الهندية

17. مايكل أندرسون، المدير العام لشؤون السياسة والبرامج العالمية، إدارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة

18. بير هيغنز، الرئيس التنفيذي لمؤسسة أيكيا

19. تيغوست غويرما، المدير العام، للمؤسسة الأفريقية للبحوث الطبية (AMREF)

20. زينب حواء بانغورا، وزيرة الصحة والصرف الصحي، سيراليون

**حول لجنة الأمم المتحدة المعنية بالسلع المنقذة لأرواح النساء والأطفال**

قام الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، بإنشاء اللجنة تحت رعاية مبادرة كل امرأة وكل طفل. وتهدف اللجنة إلى زيادة فرص الحصول على الأدوية والمستلزمات الصحية المنقذة للأرواح للفئات الأكثر ضعفاً من سكان العالم. ويشترك في رئاسة اللجنة الرئيس جودلاك جوناثان، رئيس نيجيريا؛ ورئيس وزراء النرويج، ينس ستولتنبرغ؛ وتمثل اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان نائبي الرئيس. [www.everywomaneverychild.org/resources/un-commission-on-life-saving-commodities](http://www.everywomaneverychild.org/resources/un-commission-on-life-saving-commodities)

**حول مبادرة كل امرأة وكل طفل**

**حول اليونيسف**

تعمل اليونيسف في الميدان في أكثر من 190 بلداً وإقليماً من أجل مساعدة الأطفال على البقاء على قيد الحياة والنماء، منذ الطفولة المبكرة وحتى نهاية فترة المراهقة. واليونيسف، بوصفها أكبر جهة في العالم تقدم الأمصال للبلدان النامية فإنها توفر الدعم في مجال صحة الأطفال وتغذيتهم، والمياه النقية والصرف الصحي، والتعليم الأساسي الجيد لجميع الأطفال، من بنين وبنات، وحماية الأطفال من العنف والاستغلال ومرض الإيدز. وتموَّل اليونيسف بالكامل من تبرعات الحكومات والشركات والمؤسسات والأفراد. للحصول على مزيد من المعلومات حول منظمة اليونيسف وعملها، يرجى زيارة [www.unicef.org](http://www.unicef.org)

**حول صندوق الأمم المتحدة للسكان**

صندوق الأمم المتحدة للسكان هو وكالة إنمائية دولية معنية بتوفير عالم يكون فيه كل حمل مرغوباً فيه، وكل ولادة مأمونة، ويستطيع فيه كل الصغار تحقيق إمكاناتهم الكاملة. ويعمل الصندوق في شراكة مع أكثر من 150 بلداً، وخاصة في مجال الصحة الإنجابية، بما في ذلك صحة الأم وتنظيم الأسرة. وعلى مدى أكثر من 30 عاماً، قام الصندوق بشراء وسائل منع الحمل والسلع والأدوية المنقذة للأرواح للبلدان النامية وهو اليوم واحد من أكبر موردي هذه العناصر لهيئات القطاع العام.

**لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال ب:**

كاثرين دونوفان، اليونيسف نيويورك، هاتف: + 1 212 326 7452، kdonovan@unicef.org

كريستيان موين، اليونيسف نيويورك، هاتف: + 212 326 7516، cmoen@unicef.org

ماندي كيبيل، صندوق الأمم المتحدة للسكان نيويورك، هاتف: + 1 212 297 5293، kibel@unfpa.org

اتيان فرانكا، صندوق الأمم المتحدة للسكان نيويورك، هاتف: + 1 917 310 8957، franca@unfpa.org